

محاضرة من تقديم

الدكتور/ أبو عزوم اللافي

تاريخ المحاضرة: 2023-09-09



حزب السلام والازدهار
مواطنة .. تنمية .. ازدهار

الصالون رقم 84

ضمن نشاطات

الفضاء الفكري بحزب

السلام والازدهار

عرض تقديمي بعنوان:

أوجه الإستثمار في الجنوب الليبي بين الفرص والتحديات



3p.org.ly

@3p.org.ly

3P.ORG.LY

@3p.org.ly

أوجه الاستثمار في الجنوب بين الفرص والتحديات



تنظيم: الفضاء الفكري لحزب السلام والازدهار
الصالون السياسي والثقافي رقم (84)

الدكتور / أبو عزوم الالافي

طرابلس / حي الاندلس



السبت 9 سبتمبر 2023



- (1) المقدمة
- (2) نبذة عن المنطقة الجنوبية
- (3) المقومات والمقدرات الاقتصادية التي تزخر بها المنطقة
- (4) الفرص الاستثمارية الحقيقية المتاحة بالمنطقة
- (5) التحديات التي تُعيق الاستثمار في تلك الفرص
- (6) التوصيات

أهداف الجلسة:



1) تسليط الضوء على المقومات والإمكانات التنموية التي تزخر بها المنطقة الجنوبية وما توفره هذه المقومات من فرص استثمارية حقيقية والتي ان تم توظيفها بالشكل الأمثل ستساعد في التخفيف من حدة التفاوت التنموي بين المناطق وستساعد ايضاً في تحقيق تطلعات المواطنين في تنمية مكانية ومتوازنة.

2) إيصال صوت المواطن واماله وتطلعاته إلى صناع القرار لاصدار تشريعات وقوانين ووضع الخطط تأخذ بعين الاعتبار موضوع التنمية المكانية المتوازنة التي تحد من التفاوت التنموي بين المناطق وذلك من خلال الاستثمار الامثل للموارد الطبيعية التي تزخر بها كل منطقة.

المقدمة:



بعد مسيرة أكثر من نصف قرن من العمل التنموي، ليبيا لم توفق في تحقيق التنمية بشكلها الفعال، بل أدت سياسات واليات التنمية المتبعة طيلة تلك الفترة إلى خلق تفاوت مكاني حاد بين المناطق والمدن الليبية، سببه الاعتماد على مايعرف بالتنمية الفوقية التي تركز على المدن الرئيسية والكبرى في نشر التنمية.

❖ 39.7% من ميزانية اول خطة تنموية خصصت للاسكان والمواصلات في المناطق الحضرية في طرابلس وبنغازي.

❖ 41.8% من مخصصات التنمية في الفترة الممتدة (1986 إلى 2010) ذهبت إلى طرابلس وبنغازي ومصراته وسرت

❖ 21.6% من المرافق الصحية استحوذت عليها طرابلس، يليها بنغازي على 9.9%، بعدها مصراته 9.8%، ومن ثم الجفارة 8.2%، في حين ان المنطقة الجنوبية بكامل مدنها تحصلت على 7.2%، والزاوية 6.1%، والمرقب 6.0%.

❖ 35% من رؤوس الأموال المستثمرة في القطاع الصناعي خلال الفترة (2000-2012) ذهبت إلى المنطقة الغربية، 32% للمنطقة الشرقية، 28%، للمنطقة الوسطى، بينما لم تحظ المنطقة الجنوبية إلا على نسبة 5% فقط من تلك الاستثمارات.

بعض ملامح غياب التنمية عن المنطقة الجنوبية:



تعاني المنطقة الجنوبية من غياب التنمية وغياب مشاريع التنمية المكانية وتتمثل هذه المعاناة في الآتي:

- تردي البنية التحتية: الطرق الرئيسية والداخلية جميعها متهاكة ، الاتصالات سيئة ... الخ.
- ارتفاع معدل البطالة وتدني مستوى المعيشة.
- يشتكي أهالي الجنوب من مركزية الحكومة مع عدم وجود خدمات حكومية جيدة.
- ارتفاع الأسعار، خاصة أسعار الوقود.
- أغلب المطارات توقفت عن العمل.
- فضلاً عن المخاطر الأمنية المحيطة بالمنطقة.

على الرغم من تلك المعاناة إلا أن المنطقة تزخر بالعديد من الموارد الطبيعية التي تؤهلها إلى خلق تنمية مكانية مستدامة وذلك من خلال إقامة مشروعات استثمارية تعتمد على تلك الموارد المحلية، الأمر الذي سيُسهم في خلق فرص العمل، ابتكار منتجات وخدمات جديدة، تحقق مستويات أعلى من الدخل، فضلاً عن أنها ستعزز الاستقرار بالمنطقة من خلال تقليل المُنازعات والتواثرات الاجتماعية.

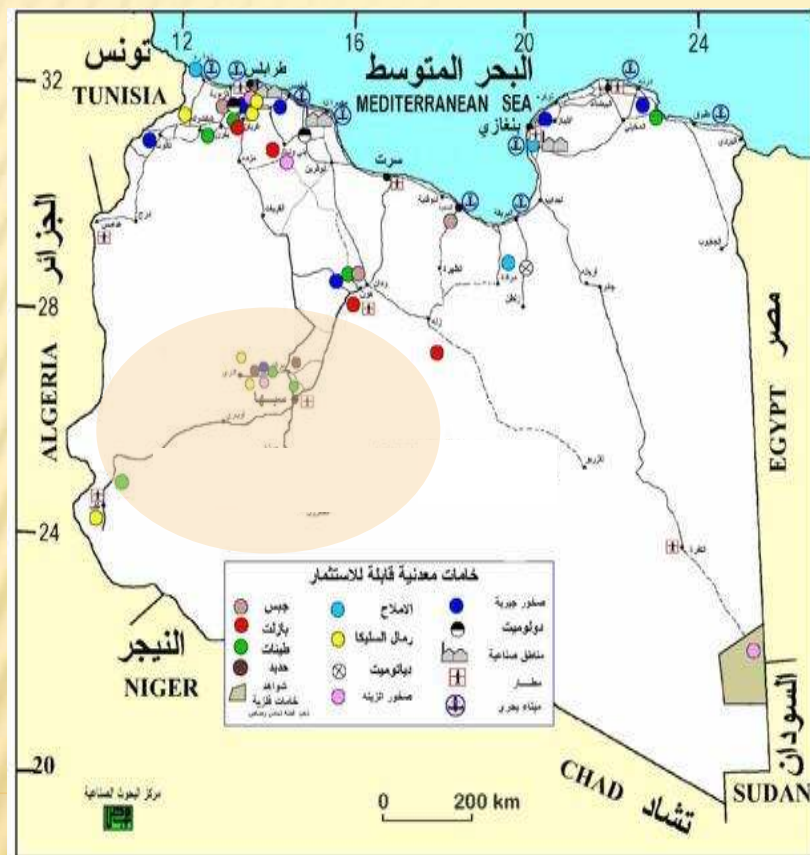
نبذة عن المنطقة الجنوبية

- جغرافياً يطلق عليها الجنوب الغربي، سياسياً تعرف بأقليم فزان، وهو أحد أقاليم التاريخية الثلاثة المكونة لليبيا.
- تبلغ مساحتها حوالي 564 ألف كم² ، 32% من مساحة ليبيا.
- يقطنها حوالي 523,113 ألف نسمة 7.54% من اجمالي السكان
- تتقاسم حدوداً دولية مع تشاد والنيجر والجزائر بطول 1050 كم.
- تتكون من 22 بلدية، أهمها بلدية سبها (عاصمة الجنوب).
- يمثل الجنوب 39 من اصل 200 نائب في مجلس النواب.





موارد التعدين التي تزخر بها المنطقة الجنوبية:



المواد الخام	امكن تواجدها	استخداماتها	الاحتياطي م. طن	
			المؤكد	المحتمل
الطينيات	سبها، الشاطئ، غات، اوباري، الجفرة.	الاسمنت، الطوب الاجر والحراري، الفخاريات، الخزفيات، بلاط الارضيات	38	كميات كبيرة
الصخور الكربونية: الحجر الجيري، الدولوميت.	الشاطئ، غات، اوباري، الجفرة.	الاسمنت، الشرسور، الجير، الزجاج، الطوب الحراري، الطلاء	126	141 كبير
رمال السيليكا	سبها، الجفرة، الشاطئ، اوباري	جميع انواع الزجاج خاصة البلوري وقببه البلوري، مواد البناء.	7	161
الجبس	سبها، الشاطئ، اوباري، الجفرة.	الاسمنت، اغراض البناء ومصيص الجبس	-	218
الاملاح	الشاطئ، اوباري	ملح الطعام، الجبس، كبريتات الصوديوم، املاح الترونا والتطرون: صناعة الزجاج والصابون والدباغة	-	كميات كبيرة
الصخور النارية والمعادن الثقيلة الذهب والنحاس والرصاص والزنك والحديد والفوسفات والفحم والكبريت	الجنوب	الصوف الصخري، رصف الطرقات والمهايط ومسارات السكة الحديدية، صخور الجرانيت، احجار الزينة والبناء	-	كميات كبيرة
خام الحديد: حديد مؤكسد حديد مختزل	الشاطئ	صناعة الحديد والصلب صناعة الاسمنت كمادة مصححة للخلطات	5,00	-

- جميع هذه المناطق ملائمة من الناحية التعدينية.
- بعضها درست بشكل تفصيلي بغرض إقامة مصانع معينة.
- البعض الاخر بحاجة إلى دراسات تفصيلية.
- اثناء اعداد الدراسة، جميع هذه المواقع كانت غير مستغلة.



الفرص
الاستثمارية
المتاحة

في

قطاع
البناء
والتشييد

النشاط الصناعي

العدد

3

صناعة الأسمنت

4

صناعة الزجاج

5

محاجر شرشور

4

صناعة طوب الأجر

5

صناعة الطوب الحراري

3

صناعة الحديد والصلب

3

صناعة الخزفيات

2

صناعة البلاط

1

صناعة الطوب الرملي

1

صناعة الفخاريات

1

صناعة أنابيب الصرف الصحي

32

المجموع

32 فرصة استثمارية واعدة متاحة في قطاع الصناعة
موزعة على 11 مجال صناعي
تقع في 7 بلديات في الجنوب





الفرص الاستثمارية المتاحة

(3)

مصانع للأسمنت

المواقع: القرضة شاطئ، الجفرة، اوباري
جميع هذه المواقع دورست بشكل مفصل لغرض اقامة
مصنع اسمنت، باستثناء مواقع اوباري تحتاج إلى المزيد
من الدراسات التفصيلية



**الوضع التعديني: ملائم من الناحية التعدينية ويعد
الاحتياطي كبير جدا.**

المادة الخام: الحجر الجيري 126 م طن مؤكد
الجبس 18 م طن مؤكد
الطينات 8 م طن ممكن

الموقع: محروقة
المادة الخام: الحجر الجيري
الاحتياطي: 16 مؤكد، 21 محتمل
فرصة لاقامة مصنع للأسمنت بطاقة
انتاجية نصف مليون طن سنويا. بتكلفة
استثمارية 150 م. د.ل.
(350 – 500) وظيفة

الموقع: سوكنة
المادة الخام: الحجر الجيري (110
م. طن) والطينات (8 م. طن).
فرصة لاقامة مصنع للأسمنت
بطاقة التصميكي مليون طن سنويا ،
بتكلفة استثمارية 220 م. د.ل.
(350 – 500) وظيفة

القرضة الشاطئ
اوباري

الجفرة



الفرص الاستثمارية المتاحة

(4)

مصانع للزجاج



- المواقع: ادري الشاطئ، الجفرة، غات، وأوباري
جميع هذه المواقع تحتاج إلى المزيد من الدراسات
التفصيلية باستثناء موقع إدري الشاطئ
- الوضع التعديني: ملائم من الناحية التعدينية
ويعد الاحتياطي كبير جدا.
- المادة الخام: السيليكا، الأحجار الدولوميتية
الحجر الجيري

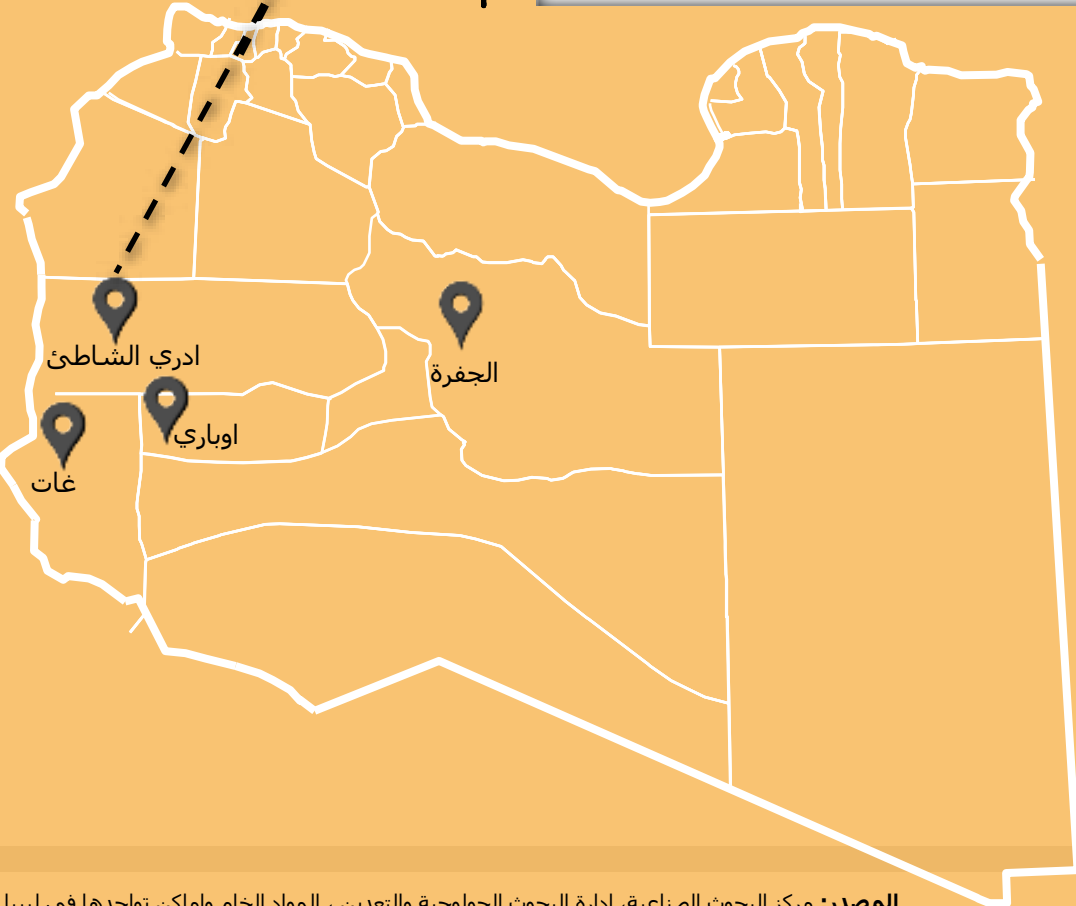
الموقع: إدري

المادة الخام: السيليكا

الاحتياطي: 7 م طن مؤكد

درست تفصليا لاقامة مجمع للصناعات الزجاجية
لإنتاج الزجاج العالي الجودة والزجاج البلوري
وشبه البلوري،

بانتاجية تقدر بـ 5000 طن سنويا من زجاج شبه
بلوري ، 4000 طن سنويا من الكريستال





الفرص
الاستثمارية
المتاحة

(4)

مصانع
للطوب الأجر

المواقع: وادي شاطئ ، الجفرة ، أوباري ، غات
بعض هذه المواقع درست بشكل تفصيلي
والبعض الاخر بحاجة إلى دراسات تفصيلية



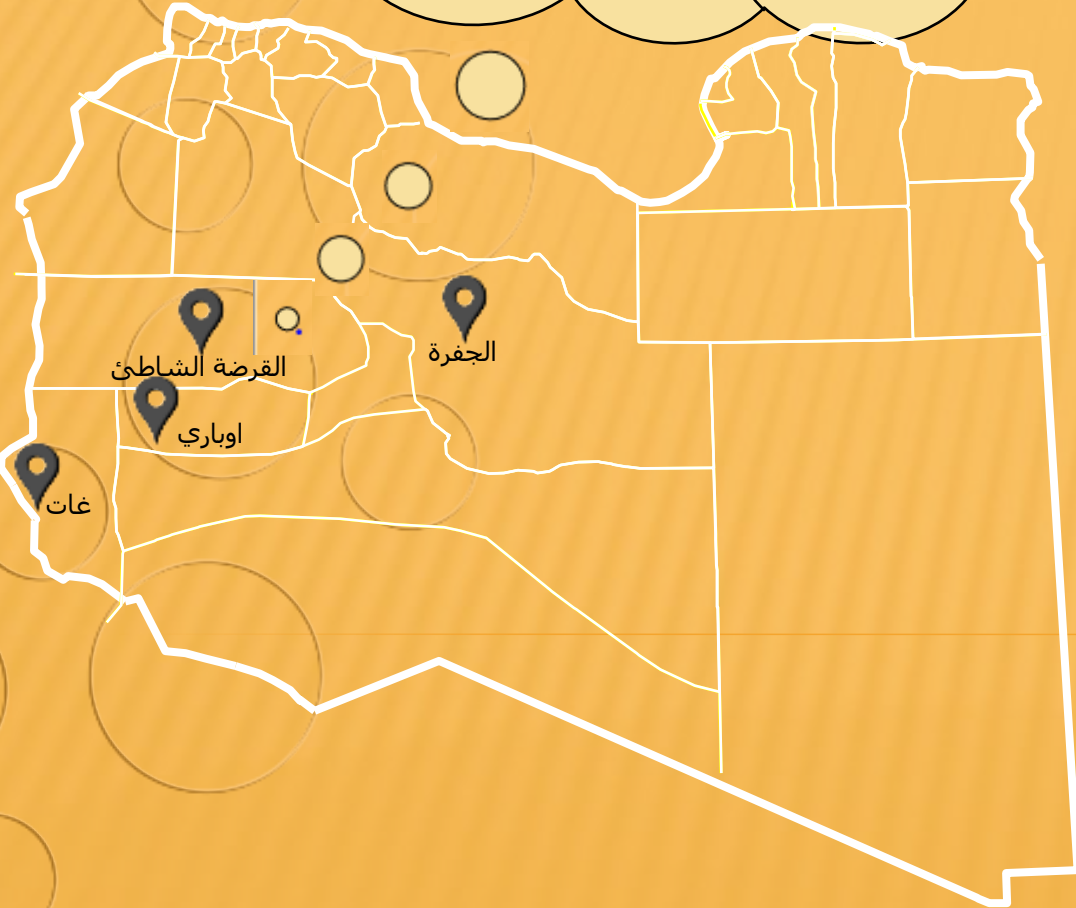
الوضع التعديني: ملائم من الناحية التعدينية
ويعد الاحتياطي كبير جدا.
المادة الخام: الطينات 22 م طن مؤكد

الموقع: القرضة الشاطئ / تاروت

المادة الخام: الطينات

الاحتياطي: 8 م. طن مؤكد

تم دراستها وملائم جدا من الناحية التعدينية
شركة النوبيات لصناعة مواد البناء: الطوب الأجر
بتكلفة استثمارية 18,375 م.د.ل
صافي الارباح السنوية حوالي 4 م.د.ل
وحوالي 100 فرصة عمل





الفرص الاستثمارية المتاحة

(4)

مصانع للطوب الرملي

المواقع: سبها (زلاف)، وادي شاطئ (إدري)، الجفرة (زلة)، غات (البركت).

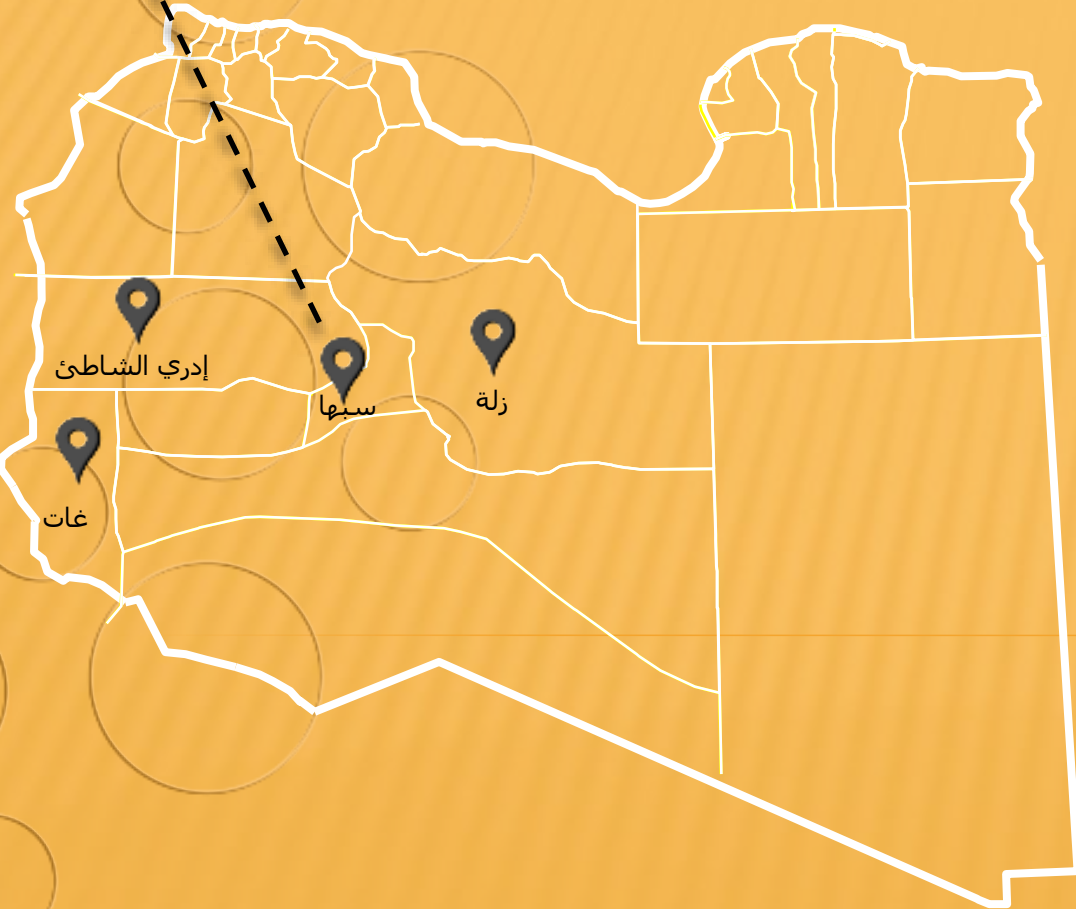
درست هذه المواقع بشكل تفصيلي، وخاصة موقع سبها لإقامة مشروع الطوب الرملي الجيري لمنطقة الجنوب لوجوده على هيئة كثبان رملية سهلة الاستغلال اما موقع غات بحاجة إلى دراسات تفصيلية



الوضع التعديني: ملائم من الناحية التعدينية ويعد الاحتياطي كبير جدا.

المادة الخام: الطينات 421.11 م طن مؤكد، السيليكا 7 م. طن مؤكد - 161.5 م طن مقدر
مصنع الطوب الرملي الخفيف سبها ، بتكلفة استثمارية 31,282.177 م. د. ل.

الموقع: سبها (زلاف)
المادة الخام: الطينات والسيليكا
الاحتياطي: 11.5 م. طن مقدر
مشروع الطوب الرملي الجيري للمنطقة
التكلفة استثمارية 31,282.177 م. د. ل.
الطاقة الإنتاجية تصل إلى 200 ألف م³ سنوياً



الموارد الزراعية التي تزخر بها المنطقة الجنوبية :



المناخ:

- عبار عن خليط من مناخ البحر الابيض المتوسط والمناخ الصحراوي، (الجزء الاكبر من البلاد).
- وهذا ما جعل من ليبيا منطقة تنوع نباتي، هناك محاصيل تنتج بالمناطق الشمالية الساحلية والجبلية، ومحاصيل اخرى تنتج بالمنطقة الجنوبية، وهذا ما يمنح المنطقة الجنوبية ميزة نسبية حيث تنضج فيها بعض المحاصيل الزراعية بفترة زمنية تسبق باقي المناطق.

المياه:

- حوالي 97% من إجمالي المياه المستهلكة في ليبيا مصدرها المياه الجوفية، وقرابة 3% مصادر مائية أخرى،
- مصدر المياه الجوفية هو حوض الكفرة والسرير وحوض مرزق.
- المياه الجوفية مياه عذبة صالحة لري جميع المحاصيل خاصة التي تحتاج إلى ري كامل خلال الموسم.

التربة:

- تقدر المساحة الصالحة للزراعة بحوالي 2% فقط من اجمالي المساحة الكلية، اي حوالي 35,190 كم².
- تقدر المساحة الصالحة للزراعة بالمنطقة الجنوبية بحوالي 0.038% المساحة الكلية، اي حوالي 2,143 كم²
- معظمها اراضي رملية، رملية طينة، وطفلية تتواجد في السهول والجبال الساحلية، وفي بعض المنخفضات الصحراوية من الواحات والوديان.



كثافة الغطاء النباتي المقدرة في ليبيا



Date: OpenStreetMap, NASA
Software: QGIS
Author: M. A. Almajdoub

المشاريع الزراعية القائمة بالمنطقة



8

مشاريع استراتيجية

15

مشاريع استيطانية

180,819
هكتار

1300

مشاريع الري المحوري

1067

الحيازات الفردية

الفرص الاستثمارية المتاحة في قطاع الزراعة



المستلزمات الزراعية

- مصانع للمعدات الزراعية المعدنية
- مصانع للمعدات الزراعية البلاستيكية
- مصانع لتصنيع حضاير الدواجن والصوبات

الصناعات الغذائية

- مطاحن للدقيق والسميد
- مصانع لأستخلاص وتعبئة الزيوت النباتية.
- مصانع العصائر الفواكه.
- مخازن تبريد وتجميد الخضروات والفواكه
- أسواق مركزية الخضروات والفواكه واللحوم والألبان
- مصانع لإنتاج مستلزمات التعبئة والتغليف.
- صوامع لتخزين الحبوب.

المحاصيل الزراعية

- التمور
- الزيتون: العصر، المائدة، ثنائي الغرض
- العسل: الاتل والسدر والربيعي.
- العنب: المبكر (كوردنال)،
- محاصيل الحبوب: القمح الشعير، الذرة
- البطاطس
- البصل والثوم
- الحمضيات: البرتقال واليغون
- الاعلاف الخضراء : البرسيم ، البونيكام

موارد الطاقة المتجددة التي تزخر بها المنطقة الجنوبية :



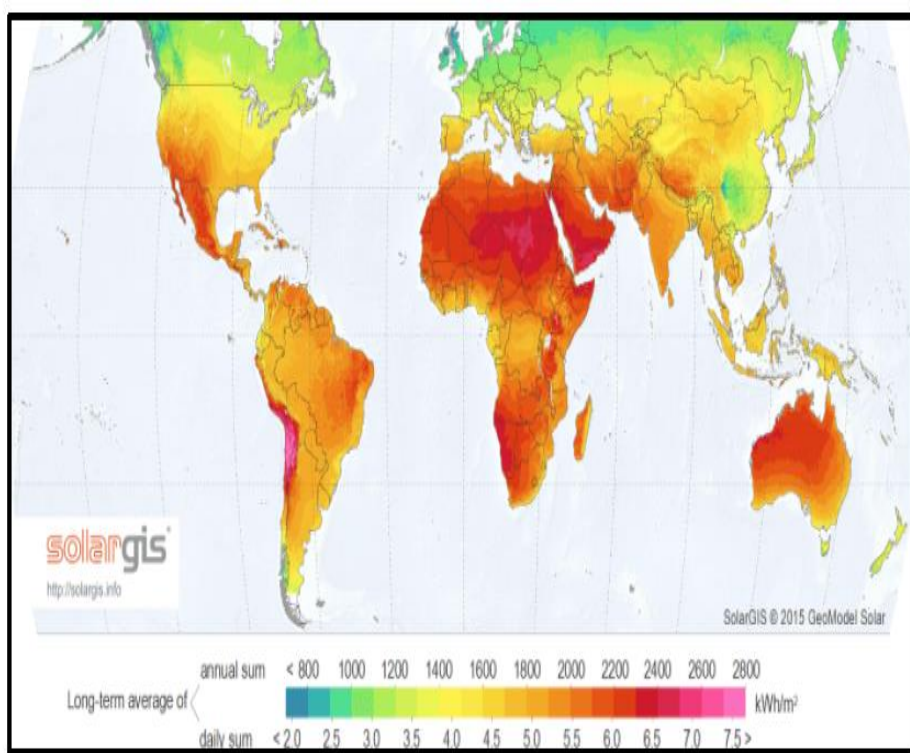
✓ تتوافر في ليبيا موارد متعددة يمكن استغلالها في إنتاج الطاقة المتجددة (الطاقة الشمسية وطاقة الرياح).

✓ تقع ليبيا في منطقة الحزام الشمسي والتي تتمتع بشدة الإشعاع الشمسي وتعد الأعلى عالمياً وتُقدر بنحو 2500 كيلوواط/س/م² سنوياً.

✓ يصل معدل الإشعاع الشمسي الذي تستقبله ليبيا يومياً إلى 7.1 كيلوواط/س/م² في المناطق الساحلية، 8.1 كيلوواط/س/م² في المناطق الجنوبية.

✓ هذا ما جعل ليبيا تتميز بطول ساعات سطوع شمسي عالية تزيد على 3500 ساعة سنوياً يكون أغلب التركيز عليها في مناطق الجنوب.

✓ يتمتع الساحل الليبي والذي يبلغ طوله حوالي 2000 كم بتيارات رياح قوية. المتوسط السنوي لسرعة الرياح في ليبيا تتراوح ما بين 6 - 8 م/ث.



المصادر: <https://globalsolaratlas.info/>

موارد الطاقة المتجددة التي تتركز بها المنطقة الجنوبية :



✓ بالرغم من توفر هذه الموارد إلا ان ليبيا تعتمد على حوالي 95% من احتياجاتها للطاقة من النفط والغاز.

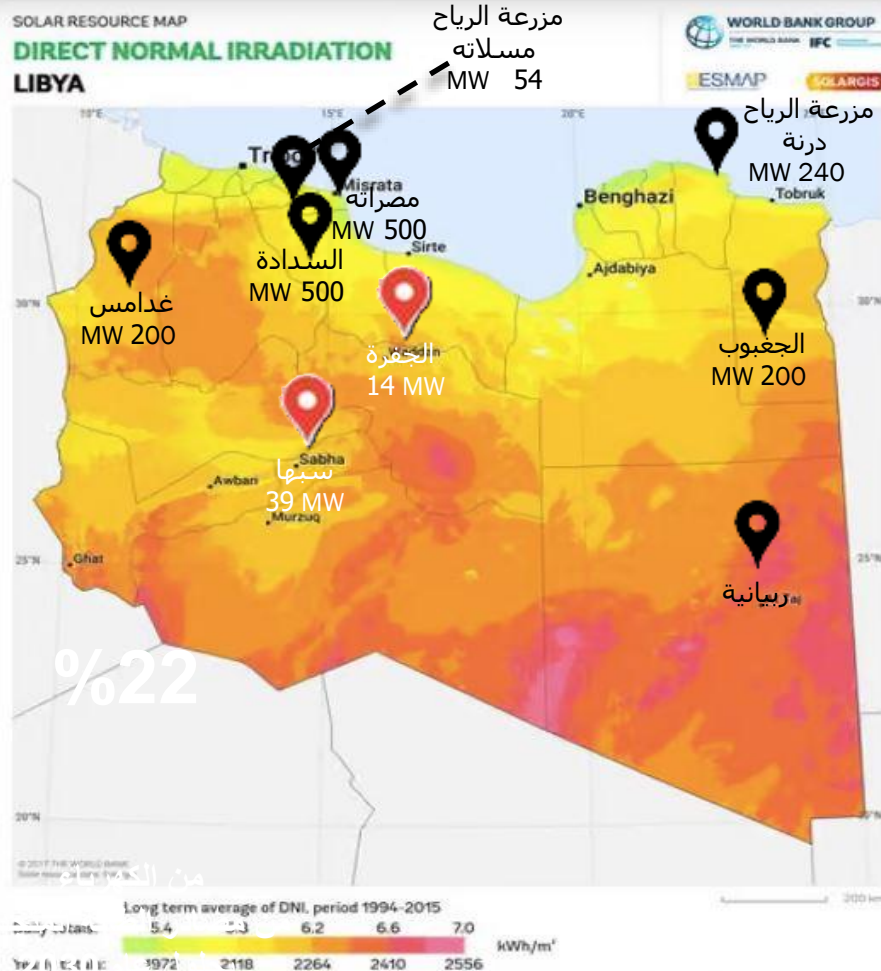
✓ بالإضافة لذلك تعاني ليبيا من أزمة انقطاع في الكهرباء بعجز بلغ نحو 2500 ميغاواط يومياً؛ مما أدى إلى اعتماد أغلب الليبيين على المولدات الخاصة.

لماذا لا تسعى ليبيا إلى استغلال موارد الطاقة المتجددة كركيزة اساسية في توليد الطاقة ؟

الامر الذي سيساعدها في خفض اعتمادها على النفط والغاز والحد من الاستنزاف الهائل لميزانية الدولة ، بل تساهم في تنويع مصادر الدخل القومي

✓ في هذا الصدد، اعلنت ليبيا عن خطة تهدف من خلالها إلى توليد 22% من الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة بحلول عام 2030.

✓ قد بدأت فعلاً في التعاقد على إنشاء محطات للطاقة الشمسية في مناطق الجنوب ومزارع رياح لإنتاج الطاقة في بعض المواقع على الساحل.





الموارد النفطية التي تزخر بها المنطقة الجنوبية:

- ✓ تمتلك ليبيا أكبر احتياطي نفطي مؤكد في أفريقيا بنحو 42 مليار برميل.
- ✓ تحتل المرتبة التاسعة عالمياً بنحو 3.3% من الاحتياطيات المؤكدة في العالم.
- ✓ تمتلك خامس أكبر احتياط مؤكد من الغاز الطبيعي في أفريقيا يقدر بنحو 1.4 تريليون م³.
- ✓ من أبرز الحقول النفطية حقل الشرارة الذي يقع في اوباري والذي كان ينتج نحو 300 ألف برميل يومياً، بما يعادل ربع الناتج المحلي لليبيا من النفط، يوجد كذلك حقل الفيل الذي يقع في مرزق والذي ينتج 70 ألف برميل يومياً.
- ✓ تشير هذه الارقام وهذه المكانة إلى ان قطاع النفط والغاز يوفر العديد من الفرص الاستثمارية والتي منها:
- ✓ زيادة الانتاج من 1.4 إلى 3 ملايين برميل يومياً، وتحقيق 9 مليارات دولار إضافية في السنة.
- ✓ إنشاء مصافي جديدة للقضاء على الحاجة إلى الواردات المتزايدة من وقود السيارات والزيوت
- ✓ ومن الفرص الاستثمارية في هذا القطاع ايضاً إنتاج منتجات ذات قيمة عالية مثل الأسمدة الزراعية المخلوطة أو المعقدة،



مشروع

مصفاة الجنوب المستقبلية

- ظهر المشروع في مطلع الثمانينات عام 1987 تم اجراء دراسة جدوى، في مطلع التسعينات تم طرح المشروع مرتين في عطاءات عالمية لتنفيذه، ولم يتم توقيع العقود لأسباب غير معروفة.
- بعد قرابة 30 عاماً، تم توقيع العقد مع شركة (هوني ويل) الامريكية في 26 مارس 2023

■ المنتجات:

البنزين، وقود الطائرات، وقود الديزل، الإسفلت، 8 آلاف أسطوانة غاز

■ الأهداف:

المساهمة في رفع المعاناة وتوفير الوقود والمحروقات المساعدة في التنمية المكانية لمناطق الجنوب.
توفير الوظائف مباشرة/غير مباشرة لمواطني الجنوب

الموقع: مدينة اوباري
المادة الخام: 30 ألف برميل يوماً من النفط الخام
الاحتياطي: 600 ألف برميل يومياً
التكلفة استثمارية: 600 م. \$.
الأرباح السنوية: 75 م. \$



تجارة العبور :



- ✓ انطلاقة من الموقع الجغرافي والساحل الذي يبلغ طوله 1,880 كم، فإن ليبيا مؤهلة بأن تكون بوابة افريقيا على البحر الأبيض المتوسط وممراً لتجارة العبور يربط افريقيا بأروبا.
- ✓ تستحوذ الموانئ الليبية على 29% من حجم التجارة العالمية وبمعدل نمو سنوي حوالي 8% سنوياً خلال الفترة من 1995 الى 2005.
- ✓ بلغ حجم التبادل التجاري للقارة الافريقية مع العالم مستوى كبير، حيث تجاوزت الواردات الإفريقية من العالم الخارجي 249.3 مليار دولار عام 2005، فيما بلغت صادرات إفريقيا لنفس العام 297 مليار دولار.
- ✓ يعد الاتحاد الأوروبي أهم شريك تجاري لمجموعة الدول الإفريقية، حيث أن أكثر من 71% من واردات القارة الافريقية مصدرها الاتحاد الأوروبي، وأن حوالي 57% من صادرات إفريقيا اتجهت إلى دول الاتحاد الأوروبي.
- ✓ تتركز تجارة الاتحاد الاوروبي مع الدول الافريقية في منطقة شمال وغرب وجنوب الصحراء حيث تستحوذ هذه المنطقة على 86% من حركة التجارة الافريقية مع الاتحاد الاوروبي.



تجارة العبور :

✓ هذه الإحصاءات والمقومات تؤكد بأن ليبيا فرصة نجاح باهرة في أن تلعب دوراً محورياً في أستيعاب جزء كبير من نمو حركة التجارة الدولية بين افريقيا وأروبا عبر موانئها المطلة على البحر المتوسط،

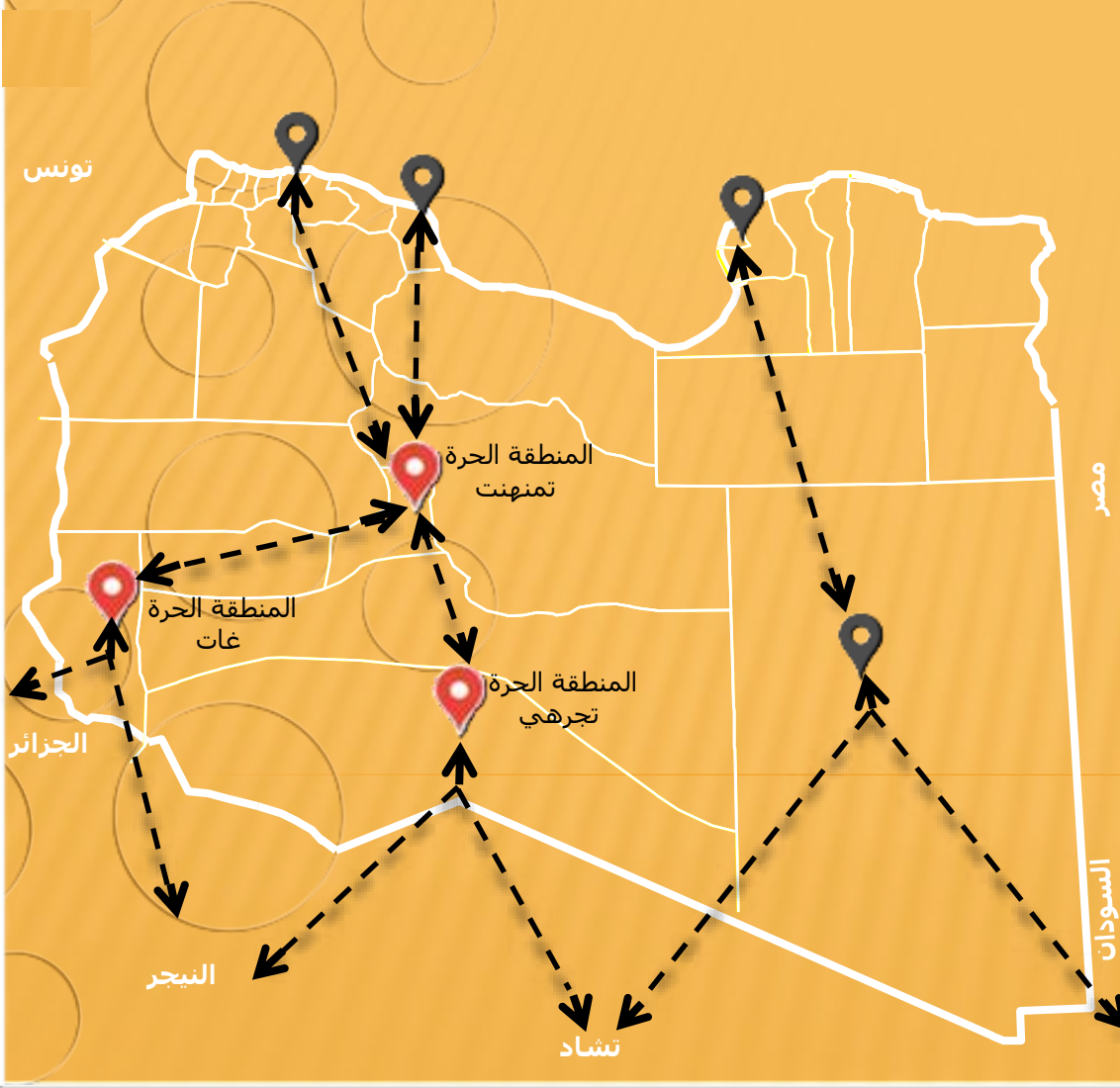
✓ وفي هذا الإطار فقد اعلنت ليبيا عن مشروع تجارة العبور الذي يتمثل في تشغيل ثلاثة مسارات:

○ أولها عبر ميناء مصراته،

○ والثاني عبر ميناء بنغازي،

○ اما المسار الثالث عبر ميناء طرابلس،

✓ كل هذه المسارات تمر عبر المنطقة الجنوبية وصولاً إلى الدول الافريقية.



الموارد السياحية التي تزخر بها المنطقة الجنوبية:



- تمتلك ليبيا مقومات سياحية هامة ومتعددة، منها على سبيل المثال المدن الإغريقية والرومانية والفينيقية واثار ما قبل التاريخ وتتمثل في النقوش والرسوم الصخرية والواحات الصحرافية.

- تزخر المنطقة بمقومات سياحية عديدة تتمثل في الاتي:

- المواقع الاثرية: 4 قلاع تاريخية
- الواحات الصحرافية: 7 بحيرات صحرافية:
- العديد من المدن الاثرية:
- متحف جرمة التاريخي:
- السياحة الصحرافية:

- كل هذه الموارد تمثل عوامل جذب سياحي مهمة، إلا انها هذه الامكانيات لم يتم توظيفها بشكل جيد لتأخذ ليبيا دورها ومكانتها على الخريطة السياحية.

ابرز المعوقات والتحديات التي تواجه التنمية في المنطقة الجنوبية:



(1)

عدم
الاستقرار
السياسي
والامني
والاقتصادي

يؤدي عدم الاستقرار السياسي والامني والاقتصادي إلى بروز عدة مخاطر تؤثر سلباً على تدفقات الاستثمارات إلى ليبيا وخاصة المنطقة الجنوبية، ومن هذه المخاطر مايلي:

➤ يؤدي عدم الاستقرار إلى نشوب اعمال الشعب، انتشار السلاح، وجود العديد من التشكيلات المسلحة، ارتفاع نسبة الجريمة وبالتالي تزايد معدلات هروب رؤوس الاموال المحلية.

➤ يؤثر عدم الاستقرار على قيمة العملة وعلى سعر الصرف وعلى ربحية المشروع بالتالي تنخفض قيمة الأصول المستثمرة وكذلك الأرباح المستقبلية الناتجة عن الاستثمار.

➤ يؤدي عدم الاستقرار إلى نشوب الصراعات القبلية والمناطقية وبالتالي توقف الإنتاج أو تدمير المنشأة.

فالقدرات الاستثمارية وبرامج التنمية يتطلب نجاحها ضرورة توفر عناصر الاستقرار.

ابرز المعوقات والتحديات التي تواجه التنمية في المنطقة الجنوبية:



تعاني المنطقة من بعض التحديات التي تتعلق بالجوانب الاقتصادية ، من اهمها:

- نقص رؤوس الاموال: وعادة ما ترجع اسبابه إلى تدني مستوى الدخل الذي يؤدي إلى انخفاض معدل الادخار وبالتالي انخفاض الاستثمار.
- صغر حجم السوق المحلي: لإستيعاب الطاقة الإنتاجية للمصانع الكبيرة، حيث ان المستثمر يتطلب أسواقاً كبير لتصرف منتجاته.
- غياب البنية الأساسية المتطورة: كالطرق، ووسائل الاتصال، والخدمات الصحية والتعليم، وشبكات المياه والكهرباء وغيرها، تعتبر من المحددات الرئيسية لاختيار موقع الاستثمار، حيث ان توفرها يساهم في تيسير اعمال المستثمر، اما عدم توافرها يساهم في رفع تكاليف المشروعات.
- ومع ذلك ان مشروعات البنية الأساسية في حد ذاتها قد تعتبر بمثابة فرصاً لجذب رؤوس الاموال للقيام بتلك المشروعات.

(2)

معوقات
وتحديات
تتعلق
بمؤشرات
اقتصادية

ابرز المعوقات والتحديات التي تواجه التنمية في المنطقة الجنوبية:



(3)

معوقات
تتعلق
بالجوانب
التنظيمية
والإجرائية

- مركزية القرار وماينتج عنها من البيروقراطية في الإجراءات والتأخر في التنفيذ، فضلا عن غياب التخطيط والرقابة على الموارد الطبيعية.
- انعدام الادارة الجيدة نتيجة لسوء اختيار المسؤولين ولسوء توزيع الاختصاصات وتداخلها وعدم وضوحها
- عدم توفر مناخ استثماري جيد، خاصة غياب القوانين التي تشجع وتحفز وتجذب المزيد من الاستثمارات سواء محلية او اجنبية.
- اضافة الى القرارات المفاجئة التي تخرج بين الفنية والاخرى، الامر الذي سبب عدم الاستقرار الاداري والقانوني.
- نقص المعلومات حول الفرص الاستثمارية المتاحة والملائمة في المنطقة يشكل عقبة أخرى تقف وراء تدني تدفق الاستثمار في المنطقة.

ابرز المعوقات والتحديات التي تواجه التنمية في المنطقة الجنوبية:



(4)

معوقات
تتعلق
بالفساد
الإداري
والمالي

- يُعد الفساد الإداري عائقاً خطيراً للتنمية، فغالبا لا يتم التعيين او تكليف المسؤول بناء على القدرات والكفاءات والخبرات، وانما على الوساطة والمحسوبية والولاءات وصلة القرابة مما يؤدي في النهاية إلى هجرة الكفاءات نظراً لغياب التقدير وبروز المحسوبية والمحابة في إشغال المناصب العامة
- كذلك الفساد المالي فهو احد التحديات الرئيسية لنجاح التنمية، حيث انه يرهق ميزانية الدولة ويبدد ثرواتها بسبب الكلفة المادية الكبيرة للمشاريع التنموية الناتجة عن تداخل المصالح الشخصية مما يؤدي في النهاية الى تحقيق منفعة لافراد بعينهم مع عدم وجود اي نتائج للتنمية على ارض الواقع.
- الفساد يتعارض مع وجود بيئة تنافسية حرة التي تشكل شرطاً أساسياً لجذب الاستثمارات وهو ما يؤدي إلى ضعف عام في توفير فرص العمل وبالتالي تزايد معدلات هروب رؤوس الاموال وخاصة الاجنبية.



ابرز المعوقات والتحديات التي تواجه التنمية في المنطقة الجنوبية:

تسود في المنطقة بعض السلوكيات الاجتماعية الخاطئة والتي تقف عائقاً أمام التنمية مثل :

- بعض القيم الاجتماعية المرتبطة بالتعيين وتكليف المسؤولين بناء على المحسوبية وصلة القرابة.
- انتشار ظاهرة السلبية واللامبالاة بين افراد المجتمع اتجاه المنطقة التي يعيش فيها، مثلاً تعرض الكثير من المشروعات الاستثمارية إلى النهب والتدمير دون قيام أفراد المجتمع بدور فاعل في التصدي إلى تلك التصرفات.
- التعصب القبلي واحترام الاعراف لا القوانين.
- بعض العوامل الثقافية المرتبطة بتوجيه المدخرات في استثمارات غير منتجة.
- بعض العادات والتقاليد المرتبطة بنمط الاستهلاك بدافع حب التظاهر والتفاخر.

(5)

معوقات
تتعلق
بالسلوكيات
الاجتماعية
الخاطئة

الخلاصة :

تزرخ المنطقة الجنوبية بالكثير من الموارد الطبيعية التي يمكن ان تجعل من الجنوب منطقة الفرص وسوقا جاذباً للاستثمار في مختلف القطاعات، وخاصة في القطاعات التالية:

قطاع البناء والتشييد.

قطاع الزراعة والصناعات الغذائية

قطاع الطاقة: التقليدية منها او الطاقات المتجددة.

قطاع الخدمات: وخاصة الخدمات اللوجستية.

قطاع السياحة: وخاصة السياحة الصحراوية.

إلا أنه هناك 5 انواع من التحديات التي تواجه التنمية في المنطقة والتي تعمل على تقليل الاستثمارات او التقليل من أهميتها وتحدّ من انتشارها. ومع ذلك يمكن التغلب على تلك المعوقات من خلال الاخذ بالتوصيات التالية :



التوصيات :

- 1) العمل على تعزيز الاستقرار السياسي والأمني كونهما التحدي الحقيقي الذي قد يتسبب في طول أمد الأزمة ويؤدي إلى تصعيد عسكري جديد يهدد وحدة البلاد.
- 2) خلق مناخ استثماري سليم يجذب الاستثمار الاجنبي للمساهمة في تمويل وتنفيذ الاستثمارات في القطاعات الاقتصادية الواعدة غير المستغلة لتساهم في زيادة الانتاج المحلي وخلق مزيد من فرص العمل
- 3) ضرورة تطبيق مبدأ اللامركزية ونقل بعض الصلاحيات والمهام إلى البلديات لتسهيل الإجراءات والحد من المعوقات التي تؤخر مسيرة المشروعات التنموية في المنطقة.
- 4) ضرورة أعداد خارطة استثمارية توفر معلومات شاملة ودقيقة عن جميع الفرص الاستثمارية الحقيقية المتاحة في كل بلدية وتكون قاعدة بيانات اساسية يمكن للمستثمر ان يستند عليها في التأسيس او التوسع في مشروعه الاستثماري.

التوصيات :



- (5) تشجيع حركة الاستثمار في المنطقة وذلك من خلال ترغيب المستثمرين في التوجه للمنطقة والذي يمكن ان يتحقق من خلال تقديم التسهيلات والحوافز والإعفاءات الإستثنائية.
- (6) توطين الصناعات بمناطق تواجد المواد الخام فضلا تصديرها، وذلك بقصد تشجيع الاستثمار المحلي بأستخدام الموارد الطبيعية المتوفرة مما يساعد على تحقيق تنمية اقتصادية محلية حقيقية بالمنطقة.
- (7) ينبغي على الدولة بسط سيطرتها وسيادتها على الموارد الطبيعية وحمايتها من العبث والاستخدامات الجائرة وذلك من خلال تقنين استخدام هذه الموارد بما يحقق الاستغلال الأمثل لها.
- (8) اتخاذ التدابير اللازمة لحماية المنتج المحلي من الآثار المترتبة عن الممارسات الضارة في التجارة الدولية مع ليبيا وزيادة حصته السوقية دون الاخلال بالتزامات الدولية

شكراً

د. أبو عزم الملافي
ellafee77@yahoo.com